

71 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد الشيطان/أدران القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشفخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة اللفهان في مصاد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس السابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ومنه قوله سبحانه وتعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك هو الزينة. نعم - 00:00:20
ولباس التقوى ذلك خير فجمع بين الزيتتين. نعم. زينة البدن باللباس وزينة القلب بالتقوى. نعم. زينة الظاهر والباطن فاذا جمع بين الزيتتين جمع بين اه زينة الظاهر من لباس المحسوس وزينة الباطل بالباطن بالتقوى. نعم - 00:00:44
زينة الظاهر والباطن وجمال الظاهر والباطن. نعم. ومنه قوله تعالى ومن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فنفى عنه الظلال الذي هو عذاب القلب والروح والشقاء الذي هو عذاب البدن والروح ايضا - 00:01:10
فهو منعم القلب والبدن بالهدى والفلاح نعم ومنه قول امرأة العزيز عن يوسف عليه السلام لما ارته لما ارته النسوة اللائعات لها في حبه فذلك فذلك الذي لم تنني فيه - 00:01:32
فارتعن جماله الظاهر ثم قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. فجمع عليه الصلاة والسلام بين جمال الظاهر والباطن فكان اجمل الناس عليه الصلاة والسلام. جمال يوسف ننسى له نظير عليه الصلاة والسلام - 00:01:53
ومما وذلك مما اغرى به امرأة العزيز وراودته وعادته عن نفسه ولكنه استعصى كذلك ان الذي لم تنني فيه ولقد راودته عن نفسي فاستعصى قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي - 00:02:18
انه لا يفلح الظالمون ثم هرب منها فلحقته وجذب ثوبه وشقته واذا بسيدها على الباب يبى يدخل فشاهد الواقع فقلبت الدعوة عليه قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن هو عذاب اليم - 00:02:41
قال هي راودتني عن نفسي اذا راودتني عن نفسي قلبت الدعوة عليه وجعلته هو المجرم لكن الله جل وعلا برأه بان جاء شخص وقال ينظر في الشق الذي في الثوب - 00:03:02
فان كان فان كان في المقدمة وهو راودها وتريد ان تدفع ان تدفعه عن نفسها زقت ثوبه دفاعا وان كان من دبر فهي التي لحقته شهد شاهد من اهلها ان كان قميصه - 00:03:22
بد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم - 00:03:45
تبرأ الله نبيه من هذه التهمة بسبب التقوى والاعتصام بالله عز وجل مع ان المغريات كلها موجودة غلقت الابواب تجملت قالت هيت لك فكل الاسباب موجودة ولكنه اعتصم بالله فعصمه الله سبحانه وتعالى منها - 00:04:03
ذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين هذا السبب نعم ومنه قول امرأة العزيز عن يوسف عليه السلام هو ملك مصر. نعم لما ارته النسوة اللائعات لها في حبه - 00:04:32
فذلك الذي لمتنني فيه وارتهن جماله الظاهر ثم قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. هذا جماله الباطن. راودته عن نفسه

فاستعصم. هذا جماله الباطن نعم فاخبرت عن جماله الباطن بعفته. نعم. فاخبرته فاخبرتهن - [00:04:54](#)

بجماله بجمال باطنه وارتهن جمال ظاهره. نعم فنبه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم طهرني من خطاياي بالماء والثلج والبرد على شدة حاجة البدن والقلب الى ما يطهرهما يعني واذا طهرت ثوبك - [00:05:17](#)

من النجاسة تذكر تطهير قلبك تذكر تطهير قلبك باي شيء؟ بالتوبة تب الى الله عز وجل نعم فنبه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم طهرني من خطاياي بالماء والثلج والبرد - [00:05:39](#)

على شدة حاجة البدن والقلب. نعم. الى ما يطهرهما ويقيهما نعم. وتضمن دعاؤه سؤال هذا وهذا. نعم. والله اعلم. نعم. وقريب من هذا انه صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك - [00:05:58](#)

نعم كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء لقضاء حاجته انه اذا خرج يقول غفرانك اي اغفر لي هل فعل خطيئة لدخوله قالوا لانه لان الله انعم عليه بازالة الاذى - [00:06:20](#)

بازالة الاذى انعم عليه بازالة الاذى فهو اعترف بتقصيره بالشكر لله عز وجل فقال غفرانك نعم وقريب من هذا انه صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك - [00:06:44](#)

وفي هذا من السر والله اعلم ان النجو يثقل البدن خلصه الله من النجو وهو الخارج الذي فيه اذاه وفيه اه تأثير على البدن لو بقي ربما يقتل فهذه نعمة عظيمة ان الله خلصك منه - [00:07:05](#)

يجب عليك الشكر لله عز وجل لذلك فانت تعترف بالتقصير عن شكر الله عز وجل على ذلك نعم وبهذا من السر والله اعلم ان النجو يثقل البدن ويؤذيه باحتباسه. نعم. والذنوب تثقل القلب وتؤذيه - [00:07:30](#)

باحتماسها فيه. نعم. فهما مؤذيان مضران بالبدن نعم فهما مؤذيان مضران بالبدن والقلب. نعم. فحمد الله عند خروجه على خلاصه من هذا المؤذي لبدنه وخفة البدن وراحته وسأله ان يخلصه من المؤذي الاخر. وهو الذنوب - [00:07:51](#)

نعم وسأله ان يخلصه من المؤذي الاخر ويريح قلبه منه ويخففه نعم واسرار كلماته وادعيته صلى الله عليه وسلم. فوق ما يخطر بالبال اصل وقد صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:08:15](#)

يوحى فكللماته فيها اسرار عظيمة وفيها حكم عظيمة نفهم منها ما نفهم ويغيب عنا منها الشيء الكثير نعم فصل وقد وسم الله سبحانه الشرك والزنا واللواط بالنجاسة بالنجاسة الشرك نجس انما المشركون - [00:08:39](#)

نجس النجاسة معنوية يعني نجس يعني نجاسة معنوية لا يطهرها الا التوحيد شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله وكذلك اللواط نجاسة نجاسة خلقية لا يطهرها الا التوبة من الله الى الله سبحانه وتعالى والبعد عنها وعن اسبابها - [00:09:09](#)

نعم وقد وسم الله سبحانه الشرك والزنا واللواط بالنجاسة والخبث في كتابه؟ نعم. ووصف الشرك بالنجاسة انما المشركون نجس نجاسة معنوية يطهرها التوحيد تطهير معنوي ووصف الزنا بالنجاسة خبيثات للخبيثين يعني الزانيات - [00:09:43](#)

مجانين الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك الخبيثات للخبيثين ووصف اللواط بالنجاسة ولهذا لما انكر عليهم لوط عليه السلام قالوا اخرجوهم من اخرجوا ال لوط من قريبتكم ليش انهم اناس يتطهرون. ظهوروا من ايش - [00:10:16](#)

من اللواط دل على ان اللواط نجاسة والعياذ بالله انهم اناس يتطهرون هذا ذنبه نعم فهم اعترفوا للوط عليه السلام بنقائه وسلامته من هذه الفاحشة من حيث لا يشعرون نعم - [00:10:45](#)

وقد وسم الله سبحانه الشرك والزنا واللواط بالنجاسة والخبث في كتابه دون سائر الذنوب. نعم. وان كانت مشتملة على ذلك وان كانت الذنوب مشتملة على النجاسة المعنوية لكن نص على هذه الجرائم الثلاث - [00:11:09](#)

بالتحذير منها لانها اخبث الجرائم واقبح القبائح نعم لكن الذي وقع في القرآن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:11:29](#)

نعم وقولها نجاسة الشرك. نعم وقوله تعالى في حق اللوطية والوطن اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث. الخبائث يعني اللواط. نعم. انهم كانوا قوم سوء فاسقين - [00:11:54](#)

نعم. وقالت اللوطية اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون هذا عيهم انهم اناس يتطهرون يعني لا يقعون في اللواط نعم.

وقالت اللوطية اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون - [00:12:14](#)

فاقروا مع شركهم وكفرهم انهم هم الاخابث الانجاس اي نعم اقروا على انفسهم انهم خبثاء لا يتطهرون وان لوطا عليه السلام يتطهر من ذلك ويتركه نعم واقروا مع شركهم وكفرهم انهم هم الاخابث الانجاس. وان لوطا والة مطهرون من ذلك باجتناهم له. نعم -

[00:12:35](#)

وقال تعالى في حق الزناة الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات نعم الخبيثون الخبيثات للخبيثين النساء الخبيثات للرجال الخبيثين والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات نعم الرجال الطيبون للنساء الطيبات والطيبات من النساء للرجال الطيبين. نعم -

[00:13:03](#)

فاما نجاسة الشرك فهي نوعان نجاسة مغلظة ونجاسة مخففة. يعني اذا كان الشرك شركا اكبر نجاسته مغلظة لا يطهرها الا الشهادتان واما ان كان الشرك شركا اصغر فنجاسته نجاسة مخففة - [00:13:36](#)

تطهيرها بالتوبة من الرياء والنفاق والسمعة نعم فاما نجاسة الشرك فهي نوعان نجاسة مغلظة ونجاسة مخففة فالمغلظة الشرك الاكبر. نعم. الذي لا يغفره الله فان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:14:04](#)

يعني من مات عليه ان الله لا يغفر له بخلاف الذنوب التي دون الشرك فانه يرجى لصاحبها ان يغفر الله له. نعم والمخففة الشرك الاصغر. نعم. كبسير الرياء فبسير الرياء اما الرياء الكثير هذا نفاق - [00:14:27](#)

هذا شرك اكبر اذا كان كل اعماله رياء فهذا شرك اكبر يراؤون الناس على الله جل وعلا في المنافقين يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا اه الرياء الكثير لا يقع من المسلم ابدا - [00:14:50](#)

واما الرياء اليسير يقع من المسلم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم يعني اصحابه اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه وقال الرياء نعم يقع من المؤمن الرياء - [00:15:11](#)

في بعض الامور في بعض الاحيان يقع منه رياء ويذهب للتوبة الى الله عز وجل والاخلاص لله نعم والمخففة الشرك الاصغر كي يسير الرياء والتصنع للمخلوق تصنع للمخلوق يعني تتزين للمخلوق وتظهر بالمظهر - [00:15:33](#)

آ الدين واما الله جل وعلا فلا يهتمك ولا تتزين له بالتقوى ولا تتزين له بالاخلاص يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله ومعهم يبيتون ولا يرضى من يخفون - [00:15:59](#)

سيناتهم وذنوبهم عن الناس ولكنهم لا يخفونها عن الله ولا يقدرون ان يخفوها عن الله لان الله لا يحجبه شيء يرى كل شيء سبحانه وهو يعلم كل شيء فمهما حاولت انك تختفي عن الله ما تختفي عليه لا في بر ولا - [00:16:30](#)

ولا في بحر ولا في ظلام ولا في ولا في ظياء ما تختفي عن الله عز وجل نعم والتصنع للمخلوق والحلف به نعم والتصنع للمخلوق والحلف به الحلفي به بالمخلوق اي نعم بالمخلوق شرك اصغر يعني. نعم. وخوفه ورجائه. ايه كل هذا شرك اصغر. نعم. ونجاسة -

[00:16:52](#)

شرك عينية المشركون نجس نجاسة عينية لا يذهبها الا التوحيد ولذلك لا تحل ذبيحته لا تحل ذبيحته ولا تحل نساؤهم للمسلمين. لانها نجس نعم ونجاسة الشرك عينية ولهذا جعل سبحانه المشرك - [00:17:23](#)

نجس بفتح الجيم بخلاف النجس بكسر الجيم هذا يمكن تطهيره بالماء ثوب نجس ارض نجسة هذه تطهر بالماء لكن نجس هذا ما يطهر الا بالتوبة والتوحيد نعم ونجاسة الشرك عينية ولهذا جعل سبحانه المشرك نجس بفتح الجيم - [00:17:48](#)

ولم يقل انما المشركون نجس بالكسر. نعم فان النجس عين النجاسة. نعم. والنجس بالكسر هو المتنجس. فالصوم النجس هو نجس العين نجس العين الذي لا يمكن تطهيره مثلا الكلب هذا نجس نجاسة عينية لو تغسله في البحار ما طهر - [00:18:18](#)

نهضة لا يزيلها الماء نجاسة العينية لا يزيلها الماء والغسل واما النجاسة الحكيمة يسمونها الحكيمة وهي الطائفة على محل طاهر هذه تطهر بالماء يطهر احيانا بالشمس اذا ضربتها الشمس وزالت تطهر بالفرك والدلك - [00:18:45](#)

كما في النعلين والخفين وتظهر بالاستجمار كما في قضاء الحاجة نعم والنجس بالكسر هو المتنجس فالثوب اذا اصابه بول او خمر نجس. نعم والبول والخمر نجس نعم البول والخمر نجس - [00:19:13](#)

والثوب اذا اصابه البول يقال له نجس او الخمر قالوا له نجس لان الله وصف الخمر بانها رجس من عمل الشيطان والرجس هو النجس نعم فانجس النجاسة الشرك نعم. كما انه اظلموا الظلم. هم - [00:19:41](#)

فانجس النجاسة الشرك. يعني اشد النجاسة نجاسة الشرك نعم كما انه اظلموا الظلم. كما ان الشرك اظلم الظلم. ان الشرك لظلم عظيم ظلم عظيم هو اعظم انواع الظلم. نعم لانه وضع للعبادة في غير موضعها. وهذا هو الشرك - [00:20:04](#)

الشرك هو وضع الشيء في غير موضعه نعم فان النجس في اللغة والشرع والمستقذر الذي تطلب مباعده والبعد منه بحيث لا يلمس بحيث انه لا يقهر حتى تقول ابغسله ما في فايده ما يطول. نعم - [00:20:26](#)

وان النجس في اللغة والشرع هو المستقذر الذي تطلب مباعده والبعد منه بحيث لا يلمس فانت لو تغسل العذرة او تغسلها بالبحار ما طهرت. لان النجاسة عينية وكذلك البول نفس البول نجاسة عينية. نعم - [00:20:47](#)

بحيث لا يلمس ولا يشم ولا يرى. فضلا ان يخالط ويلابس. نعم. لقذارته ونفرة الطباع السليمة منه نعم وكلما كان الحي اكمل حياة واصح حياء كان ابعاده لذلك اعظم ونفرته منه اقوى - [00:21:09](#)

الذي فيه حياء تجنب النجس من المشركين ومن آا النجاسات العينية يبتعد عن اصابة البول عن اصابة العذرة اه ومواقعها يجتنب النجاسة الذي فيه حياة في حياة نعم بل اعيان نجسة - [00:21:31](#)

اما ان تؤذي البدن اما ان تؤذي البدن او القلب او تؤذيها مع نعم والنجس قد يؤذي برائحته وقد يؤذي بملاسته وان لم تكن له رائحة كريهة نعم والمقصود ان النجاسة ان النجاسة تارة تكون محسوسة ظاهرة وتارة تكون معنوية باطنة. نعم - [00:22:00](#)

نجس نجاسة معنوية ما تشاف خلاف العذرة فهذا يرى نجاسة تشاهد وتعرف. نعم والمقصود ان النجاسة تارة تكون محسوسة ظاهرة وتارة تكون معنوية باطنة ويغلب على الروح والقلب الخبث والنجاسة. نعم. حتى ان صاحب القلب الحي - [00:22:28](#)

ليشم من تلك الروح والقلب رائحة خبيثة يتأذى بها نعم. كما يتأذى من يشم رائحة النتن. نعم ويظهر ذلك كثيرا في عرقه حتى يجد برائحة عرقه نننا فاننا القلب والروح يتصل بباطنه البدن اكثر من ظاهره. نعم. والعرق يفيض من الباطن - [00:22:54](#)

نعم. ولهذا كان الرجل الصالح طيب العرق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب الناس عرقا ورائحة كان صلى الله عليه وسلم اطيب الناس رائحة وان لم يمس طيبا - [00:23:23](#)

وكان عرقه طيبا نعم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب الناس عرقا قالت ام سليم رضي الله عنها وقد سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم عم سليم والدة انس ابن مالك. نعم. قالت ام سليم رضي الله عنها وقد سألتها رسول الله - [00:23:41](#)

صلى الله عليه وسلم عنه وهي تلتقطه هو من اطيب الطيب وهي قالت ام سليم وقد سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وهي تلتقطه. يعني عرق الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:24:03](#)

هو من اطيب الطيب تقول عرقك من اطيب الطيب نعم فالنفس النجسة الخبيثة يقوى خبثها ونجاستها حتى يبدو على الجسد نعم والنفس الطيبة بضدها فاذا تجردت وخرجت من البدن وجد لهذه كاطيب نفحة مسك - [00:24:21](#)

وجدت على وجه الارض. اي نعم الميت اذا قبضت روحه اذا كانت نفس مؤمن يظهر لها رائحة عظيمة رائحة طيبة عظيمة فيقال ما هذه الرائحة الطيبة؟ فيقال هذا فلان ابن فلان - [00:24:46](#)

يصعد به الى السماء تفتح له ابواب السماء وكل اهل السماء يسألون ما هذه الريح الطيبة هذه نفس فلان ابن فلان نعم والنفس الطيبة بضدها فاذا تجردت وخرجت من البدن وجد لها كاطيب نجت من البدن يعني بالموت. نعم - [00:25:04](#)

وجد وجد لها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض. نعم. وتلك كأنتني ريح جيفة. اما نفس الكافر والعياذ بالله اذا قبضت يظهر لها رائحة امتن من الجيفة فيسأل الناس او الملائكة ما هذه الروح الخبيثة - [00:25:26](#)

فيقال هذا يروح فلان ابن فلان الكافر نعم وتلك دهنتني ريح جيفة وجدت على وجه الارض كما في حديث البراء بن عازب رضي الله

عنه نعم والمقصود ان الشرك لما كان اظلم الظلم اظلم - [00:25:48](#)

والمقصود ان الشرك لما كان اظلم الظلم واقبح القبائح وانكر المنكرات كان ابغض الاشياء الى الله واكرهها له واشدها مقتا لديه نعم

ورتب عليه من عقوبات الدنيا والاخرة ما لم يرتبه على ذنب سواه - [00:26:09](#)

على الشرك يعني وفي الدنيا انه يقتل وعقوبة يباعد عنه ويبتعد عنه قوة الاخرة والعياذ بالله النار. نعم واخبر انه لا يغفره لانه انه لا يغفره. ان الله لا يغفر ان يشرك به. نعم - [00:26:32](#)

وان اهله نجس نعم. ومنعهم من قربان حرمه انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا يعني عام الفتح لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة منع المشركين من دخولها - [00:26:56](#)

فارسل من ينادي في الموسم الا يحج بعد هذا العام مشرك والا يطوف بالبيت عريان نعم وحرم ذبائحهم ومناكحهم ومناكحهم وحرم ذبائحهم ومناكحهم. نعم فذبيحة المشرك حرام لا تؤكل. وان ذبحها في المحل وان - [00:27:18](#)

زكاها بالسيتين فنجاسة نجس لانه نجس نجاسة معنوية فتحرم ذبيحته تسري اليها نجاسته وخبت ولا تؤكل ذبيحته لان الله ان اباح لنا طعام اهل الكتاب فقط وتخصيص طعام اهل الكتاب يعني ذبايحهم - [00:27:42](#)

دليل على ان غيرهم من الكفار لا تحل ذبايحهم لانهم نجس وكذلك حرم التزوج من المشركات ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين - [00:28:08](#)

لا تزوجونهم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم نعم وقطع الموالاة بينهم وبين المؤمنين. نعم. لا تتخذ لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء - [00:28:35](#)

لا توالونهم بالمحبة ولا بالنصرة تبرأوا منه نعم وجعلهم اعداء له سبحانه ولملائكته ورسله وللمؤمنين نعم والله عدو للكافرين ان كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين - [00:29:02](#)

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء نعم واباح لاهل التوحيد اموالهم ونساءهم وابناءهم يعني بالغنيمة اباح لهم اموالهم ونساءهم ودماءهم قتالهم يعني دماءهم بالقتال واموالهم بالغنيمة لانهم اعداء الله واعداء رسوله واعداء عباده المؤمنين. نعم - [00:29:29](#)

واباح لاهل التوحيد اموالهم ونساءهم وابنائهم وان يسعهم بالسبي يعني اباحها بالسبي لا بالنكاح والعقد لكن بالسبي نعم واباح لاهل التوحيد اموالهم ونساءهم وابناءهم وان يتخذوهم عبيدا. نعم ارق استرقونهم - [00:30:04](#)

اذلالا لهم لانهم لما استكبروا عن عبادة الله اذلهم الله فجعلهم ارقا وجعلهم عبيدا للشيطان بدل عبودية الله عز وجل. نعم وهذا لان الشرك هضم لحق الربوبية هذا الذي جعل هذه عقوبة الكافر والمشرك - [00:30:27](#)

لانه تنقص للربوبية. فالمشرك يتنقص الله عز وجل وكذلك الكافر يتنقص الله عز وجل نعم وهذا لان الشرك هضم لحق الربوبية وتنقص لعظمة الالهية وسوء ظن برب العالمين نعم كما قال تعالى - [00:30:53](#)

ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا. ولا يجوز اساءة الظن بالله يجد حسن الظن بالله عز وجل دائما وابدا - [00:31:18](#)

ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اصبحتم من الخاسرين. يظنون بالله غير الحق وان الجاهلية نعم كما قال تعالى ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا - [00:31:42](#)

فلم يجمع على احد من الوعيد والعقوبة ما جمع على اهل الاشراك مع فانهم ظنوا به ظن السوء حتى اشركوا به نعم. ولو احسنوا به الظن لوحده حق توحيده. نعم. ولهذا اخبر سبحانه عن المشركين انهم ما قدره حق قدره - [00:32:12](#)

في ثلاثة مواضع من كتابه. نعم وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:32:34](#)

والسماوات مطويات بيمينه ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز في ثلاثة مواضع في سورة الانعام وفي سورة

وفي سورة الحج وفي سورة الزور مع الزمر نعم سورة الزمر نعم - [00:32:51](#)

وكيف يقدره حق قدره؟ من جعل له عدلا ونذا؟ عدلا يعني معادلا له. مساويا له المشرك سوى المخلوق بالخالق وعادله به نعم والذين كفروا بربهم يعدلون يجعلون له عدلا من خلقه وشريكا - [00:33:22](#)

يساويه نعم وكيف يقدره حق قدره من جعل له عدلا ونذا يحبه ويخافه ويرجوه ويذل له ويخضع له ويهرب من سخطه ويؤثر

مرضاته. هذه كلها حقوق الله المشرك جعلها من يشرك به من الاصنام - [00:33:46](#)

والاشخاص نعم. قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. نقف عند هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله يقول هل يمكن القول لان ذكر الخروج من الخلاء وهو غفرانك - [00:34:11](#)

ان الاستغفار هو بعدم ذكره لله فترة قضائه للحاجة كذلك يدخل في هنا يدخل فيه نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يسمى

فعل قوم لوط باللواط فنشتق له اسما من اسم نبي الله لوط عليه السلام. من اسم نبي الله - [00:34:48](#)

اللي يفعل اللواط يقال له لواطى ما يقال لوطى لواطى ينسب الى اللواط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في قوله تعالى

الخبثات للخبثين هل في هذا دليل على جواز انكح الزانية لمن زنى بها - [00:35:17](#)

لا لكن ما يرضى بها ما يرضى بها الا زان اللي ما يهمله الزنا يرضى بها ويتزوج تزوج ولا ولا يبالي بذلك وهو الديوث الذي يقر السوء في

اهله نعم - [00:35:42](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اما النزيه يأنف من الزانية لا يتزوجها. فلا يريده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الصوفية يقولون ان الانسان

لكونه مسافرا يحتاج الى دليل ويعنون بذلك الشيخ والسيد - [00:36:06](#)

الدليل هو الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يحتاج الى دليل ما هو الدليل هو الرسول صلى الله عليه وسلم ويتبع الرسول اذا كان

يريد الوصول الى الجنة يتبع الرسول - [00:36:31](#)

ما يتبع شيخ من شيوخهم او ظال من ظلالهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وقل له اذا كنت تريد دليل فالدليل هو الرسول صلى الله

عليه وسلم فضيلة الشيخ وفقكم الله الخمر - [00:36:47](#)

النجاسته معنوية او حسية المعنوية لا شك فيها لكنها ايضا نجاسة حسية لقوله آآ انما آآ انما يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر

والاصنام والازلام رجس من عمل الشيطان رجس - [00:37:05](#)

الريش هو النجاسة هو النجس نعم فضيلة الشيخ وامر النبي صلى الله عليه وسلم باراقتها وامر باتلافها دليل على انها خبيثة وانها لا

تتمول ولا تبقى ابد يبادر باتلافها وازالتها - [00:37:25](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الحكمة من اباحية من من اباحة نكاح الكتابية للمسلم مع كونها نجسة. محصنة المحصنات من

الذين اوتوا الكتاب المحصنات التي تجنبنا ويتعففن عن الزنا - [00:37:49](#)

وهي اصل دينها صحيح اصل دينها صحيح تابعة للانبياء لموسى وعيسى عليهم السلام اصل دينها صحيح فتعامل بموجب اصل

دينها. نعم وايضا هي متعففة من الزنا. ما هي بخبيثة متعففة. نعم المحصنات - [00:38:15](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان يسمى الولد باسم نبي الله لوط ام ان التسمية فيها محذور هذا التسمية باسماء

الانبياء كلهم طيبة قريبة يموت وغيره. نعم - [00:38:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول ابن القيم رحمة الله لوط لوط عليه السلام مسمى لوط قبل النبوة من يوم يولد يسمى اللوط وكان

مع عمه ابراهيم عليه السلام عليهما السلام لما جاء من ارض بابل وهاجر الى الشام كان مع عمه - [00:39:01](#)

فامن له لوط نعم من اخيه او مسمى باسم لوط قبل ان يرسله الله الى اللوطية. نعم او اللوطية ما نقول اللوطية نقول اللوطية نسبة

الى اللواط لا الى لوط - [00:39:22](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول ابن القيم رحمة الله عليه عن قوم لوط مع شركهم وكفرهم هل في هذا رد على من يقول ان

قوم لوط انما اهلكوا بذنب اللواط ولم يكونوا مشركين - [00:39:41](#)

كذبت قوم لوط المرسلين تكذيبهم للمرسلين اليس كفر هذا كفر بالاجماع فهم مع كفرهم يفعلون الفاحشة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل شعر الكلب وجلده؟ نجس ومن يلمسه هل يتنجس بذلك - [00:40:00](#)

اي نعم ان كان رطباً يتنجس اما اذا كان يابساً فلا يتنجس واما واما شعره جلد نجس ما يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يعد المني نجساً؟ ويجب غسله - [00:40:24](#)

لا فانا على ثوب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي فيه لكن اذا كان يابساً يفرك وان كان رطباً يغسل من باب النظافة ما هو من باب النجاسة. نعم - [00:40:45](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض اهل العلم يقولون ان الخمر طاهرة ويستدلون على ذلك لان الصحابة اراقوا جرار الخمر في سكك المدينة ولو كانت نجسة لمنعهم النبي صلى الله عليه الشوارع فيها نجاسة غير الخمر فيها عذرات فيها ابوال فيها ومن قال لك ان - [00:41:05](#)

يخوضون في الخمر وتغط ثيابهم في القبر. من قال هذا نعم وان الشوارع فيها نجاسات وبين الخمر نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال بانه على الاطلاق بان سوء رائحة عرق المسلم - [00:41:33](#)

تدل على خبث باطنه وسرائره لا العرب اللي يسمونه الصنان ويسمونه هذا يوجد في المسلم هذا اصل المادة اصل المادة مكروهة ما هو بسبب انها من من كافر عثمان هذا - [00:41:54](#)

اسنان هذا ممقوت من المسلم ومن الكافر من اصله وكذا لا فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتكم حفظكم الله ان النجاسة لا تطهر ابدا القياس اي نعم نجاسة العين النجس نجاسة عينية ما تطهره الغسل - [00:42:17](#)

مثل الكلب نجاسة عينية جلد الكلب لو تدبغه بالدماغ او ما يطهر لا النجاسة عينها جلود السباع كالنمل والاسد لا يحرم استعمالها واخذها لانها نجسة نجاسة عينية يحكم افتراضها انها نجسة نجاسة عينية ولا يطهرها الدماغ - [00:42:41](#)

نعم ثم يقول حفظك الله هل اذا وقعت النجاسة بماء قليل فهل يمكن ان يطهر باكثره اي نعم اذا صب عليه ماء كثير وزال اثر النجاسة منه تطهر. نعم تكلمة - [00:43:07](#)

اللوطي قلنا انه يقال له لواطى نسبة الى اللواط او يقال له لوطى نشته الى قوم لوط ما هو بنسبة الى لوط نسبة الى قوم لوط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:43:30](#)

يقول يقول بعض طلبة العلم ان معنى لوط اي النظير مأخوذ من النظافة لقول النبي صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة والرجل يلوط حوض ابله اي ينظفها فهل هذا القول له وجه من الصحة - [00:43:49](#)

الاجابة عليه دليل ما يخالف يجيبون من فكره لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول العطور التي تحتوي على نسبة من الكحول هل هي نجسة؟ وهل يجوز استعمالها والله تجنبها على كل حال احوط وازن لكن - [00:44:08](#)

ان كان ان كانت تسكر اذا شرب منها كثير تسكر نجس ان كانت لا تسكر فهي لا تنجس لكن يتجنبها من باب الاحتياط. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر ابن القيم رحمه الله - [00:44:32](#)

ان الخوف من الشرك شرك اصغر يقول ذكر ابن القيم رحمه الله ان الخوف من الشرك يا اخي ما قال كذا الخوف من المخلوق من الشرك خوف من الشرك طيب هذا. نعم - [00:44:59](#)

الى قراءة خطأ يا شيخ. يقول ذكر ابن القيم رحمه الله ان الخوف من البشر كي تكون اصغر ايه اذا خافهم خوف سر خوف عبادة فهو شرك وشرك اكبر ما هو باصغر - [00:45:18](#)

اما اذا خافهم خوف طبيعي يخاف من اللص يخاف من قاطع الطريق يخاف من العدو هذا لا بأس به. نعم خوف طبيعي هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز - [00:45:35](#)

اكل ذبيحة المشعوذ والساحر لا انه كافر الساحر كافر ولا تؤكل ذبيحته والمشعوذ ساحر. الشعوذة نوع من السحر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كذلك هل تحل ذبيحة تارك الصلاة كلياً - [00:45:54](#)

نعم الذين يحكمون بكفره وهو الصحيح تحرم ذبيحته نعم والذين يقولون انه عاصي وليس بكافر تحل ذبيحته نعم فضيلة الشيخ انه
كافر اكبر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كانت ذبيحة المشركين حرام - [00:46:14](#)
اذا كانت ذبيحة المشركين حراما فهل يجوز اكل اللحوم المستوردة من الخارج؟ حيث تأتي اذا كان اللي يذبحونها غير اهل الكتاب
ليلتك مثل مثل المجوس مثل آآ الشيعيين مثل الوثنيين - [00:46:41](#)
فلا تؤكل ذبيحتهم بالاجماع اما اذا كان الذي يذبحها اهل الكتاب وذبحوها على الطريقة الشرعية فهي حلال وان ذبحوها على غير
الطريقة الشرعية فهي حرام حتى المسلم اذا ذبح على غير الطريقة الشرعية فالذبيحة حرام - [00:47:02](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تجب التسمية على الذبيحة بالنسبة للمسلم اي نعم من شروط الذكاة التسمية لا تأكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه نعم ثم يقول حفظك الله وكذلك الكتابي هل يؤمر بالتسمية؟ ها - [00:47:21](#)
وكذلك الكتابي هل يؤمر بالتسمية عند الذبيحة الله اباح لنا ذبائحهم ولم يشترطوا في حقهم التسمية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
يقول والدتي ارضعت خالتي فهل يجوز ان ان يتزوج ولد خالتي بابنتي - [00:47:47](#)
لا وش يقول؟ والدتي ارضعت خالتي صارت بنت لها فهل يجوز ان يتزوج ولد خالتي؟ بابنتي لا لانها صارت اخت لك لانها صارت لك
وبناتها حرام ما عليك ولكن ابنك - [00:48:16](#)
ابنك ليس له علاقة بها ولو حرمت عليك انت ما تحرم عليه هو. نعم الا ان كان يربطها يربطه بهذه اللي يريد يتزوجها يربطه بها حكم
رضاع فلا تحل له يحرم من - [00:48:43](#)
لا يحرم من النشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اعمل في شركة وهي توفر لموظفيها تأمينا صحيا بدون اي مقابل من الموظف.
وش يقول سؤال الربع هذا يقول حفظك الله والدتي ارضعت خالتي - [00:49:04](#)
صارت ابنة لها نعم فهل يجوز ان يتزوج ولد خالتي بابنتي ولد خالك اللي هي اللي انت خول لها لا ما يجوز ما يجوز يتزوج ابنه ابنك
البنات المقتطعة ما يجوز هذا لان - [00:49:28](#)
لان لان امك صارت جدة لها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اعمل في شركة وهي توفر لموظفيها تأمينا صحيا. مم شركة اعمل
فيها وهي توفر لموظفيها تأمينا صحيا بدون - [00:49:51](#)
دون اي مقابل من الموظف فهل يجوز لي ان استخدم هذا التأمين اذا كان من الشركة وانت لم تدفع شيئا فلا مانع من ذلك لانهم كل
الشركات يعملون هذا مع موظفيهم - [00:50:12](#)
نظام عندهم وانت لم تدفع لو دفعت شيء ما يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لبست جوربين على انهما سليمان من كل عيب
يمنع المسح وبعد ذلك تبين لي ان في احدهما ثقبيا كبيرا. فما حكم صلاة الفاتنة - [00:50:33](#)
والله اذا انك ما انتبهت له وهو يعني شيء عادي صلاتك الفاتنة صحيحة ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لدي
والدة من فضل الله علي انني بار بها - [00:51:03](#)
وافعل لها كل ما تريده حيث انها تقول ليت امي على قيد الحياة لافعل بها كما تفعل بي. من الطاعة والبر يقول بعد فترة جاءني قبول
في جامعة الامام بالرياض - [00:51:24](#)
واهلي يبعدون عن الرياض الف كيلو. فتركت امي فهل ارجع لها مع العلم بانها تقول دراستك طاعة لي وبر بي واخواني هناك لا
يطيعونها على الوجه المطلوب. وتعاني منهم وبماذا تتصحونني؟ هل استمر في الدراسة او ارجع اليها - [00:51:41](#)
ادمت سمحت لك في هذا الحمد لله تدرس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قرأت اثرا في احدى الكتب التي فيها في احد الكتب
التي فيها صفة الجنة وهو ان الرب تبارك وتعالى يقرأ القرآن في الجنة مم - [00:52:05](#)
وهو ان الرب تبارك وتعالى يقرأ القرآن في الجنة. يقرأ القرآن. الله يقرأ؟ نعم. ها؟ هكذا يقول. وش هالكتاب هذا لا تنظر فيه نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:52:28](#)
اشتريت تمرا مم اشتريت نوعا من التمر ولكنني لم احب طعمه ولا اريد ان ارميه فماذا افعل به؟ هل لي ان اضعه في مسجد ليأكل

منه الناس تعطيه الدواب لا ترغبوه لان طعمه ما هو على المطلوب تعطيه الدواب - [00:52:51](#)

لا فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول محل تجاري مكتوب عليه محل الرحمن للتجارة وقد نصحته ان هذا لا يجوز وامرته ان يبدل الاسم فهل توجيهي له صحيح؟ نعم محل الرحمن - [00:53:18](#)

يمكن يقول محل الله ها؟ ما يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد الاشخاص في مسجد اذا دخل فانه يقوم بممارسة رياضة المشي داخل المسجد يمشي من الجدار الى الجدار الاخر عدة مرات - [00:53:38](#)

هل هذا جائز؟ نعم لا بأس بذلك اذا تمشى يغطي اعصابه وكذا ويستريح من من تعب الجلوس وهذا يساعده على البقاء في المسجد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في يوم الجمعة - [00:54:03](#)

يأتي اناس كثر فيحجزون اماكن في الصف الاول ثم يذهبون فيأتي الشخص مبكرا فلا يجد مكانا الا في الصف الثاني هل يجوز هذا الامر؟ اللي يحجز ويروح يشال الفراش هذا ويصف مكانه - [00:54:22](#)

ما له حق في هذا الانسان رايح يبي يعود قريبا راح يتوضأ ولا راح شي سريع ويجي فهو احق اما اذا كان يبي يروح ينام ولا يروح يشتغل ولا يبيع ويشري هذا ما له حق - [00:54:42](#)

ما له حق في الاحتجاز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حججت في السنة الماضية وانا لست سعودي ولكني مقيم هنا فهل اصوم السبعة الايام التي عن دم المتعة - [00:54:59](#)

هل اصومها في الرياض ام بعد رجوعي الى بلدي؟ تصومها في اي مكان ما في بأس الصيام يجزي في كل مكان اما الذبح فلا يكون الا في الحرم والاطعام لا يكون الا في الحرم - [00:55:19](#)

اما الصيام فيجوز في كل مكان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله دعاء القنوت لصلاة الوتر ان يكونوا قبل الركوع ام بعد الركوع؟ هم. دعاء القنوت في صلاة الوتر فليكون قبل الركوع او بعد الركوع فيه خلاف ولكن - [00:55:35](#)

بعد الركوع هو الارجح يعني الركوع هو الارجح - [00:55:57](#)